اللجوء السوري إلى الغرب – إمكانية الإندماج و جدلية الهوية- -اللجوء إلى فرنسا أنموذجا-

د/ هادية يحياوي
جامعة خنشلة

الملخص :

تسعى كل الدول إلى الرفع من مقومات حكامتها لإدارة العملية التنموية داخلها من خلال ضمان الاستغلال الأمثل لمواردها المتاحة، لاسيما الدول المتعثرة اقتصاديا وهي عادة الدول الريعية نتيجة تبعيتها لمورد اقتصادي يوصف منسوب استدامته بالضعيف كالنفط و هي الحالة التي تعيشها الجزائر و الأزمات التي عاشتها و لازالت جراء انهيار عائدات المحروقات،الوضع الذي ولد مدعاة استعجالية لإعادة النظر في خارطة الموارد المتاحة و كيفية استغلالها لاستعادة العافية الاقتصادية .

من هذا المنطلق تهدف هذه الورقة البحثية إلى إحراز تحليل موضوعي للسياسات السياحية بالجزائر بالنظر للأهمية التي حازها القطاع السياحي كإحدى التوجهات التي تنتهجها الدولة حاليا في مسعى نحو إنتاج موارد تنافسية تنموية

Résumé :

Dans le parcours du développement, tout état tend à rationaliser sa gestion de ressource et d'assurer une bonne gouvernance spécialement les états soufrant d'une forte dépendance aux richesses non durables tel le pétrole ce qui est le cas de l'Algérie qui a connu plusieurs crise économiques résultant de la chute des rentes pétrolières.

Ce papier vise à fournir une analyse objective du secteur du tourisme en Algérie a travers le potentiel et les stratégies.

مقدمة

يثار نقاش دولي محتدم حول معضلة أمن إنساني مستعصية مفادها تشريد جماعي للمجتمع السوري بحثا عن توطين آمن، مما فجر عديد الإشكاليات السياسية الإقتصادية والسوسيولوجية لاسيما تلك المتعلقة بالهجرة القسرية للمواطن السوري بمحمولاته السيكولوجية نحو مجتمعات غربية تتضح بنماذج صادمة لمركبات هويته الشرقية الإسلامية مما يزيد من احتمال إجهازه ذاتيا على إمكانية اندماجه بالشكل المفترض، كما تبقى العملية أيضا مرهونة بتفاعل البيئة المضيفة والمتأرجح بين القبول النسبي بدافع إنساني محض مسيس وعارض والتمنع المتطرف بفعل الهاجس الهوياتي المتأجج.

ضمن هذا السياق يقدم اللجوء السوري نحو فرنسا، تجربة مخبرية يمكننا تحليلها من تقديم فهم نخبوي أكاديمي لسبل التطويع السوسيولوجي للاجئ السوري ليصبح عنصرا مندمجا في المجتمع الفرنسي رغم القلق الهوياتي المثبط للهدف، لاسيما فيما يتعلق بالمعاملات اليومية و ببناء نسيج علاقاتي مستقر مع الطرف الآخر عبر العلاقات المهنية، الجوارية والعائلية بالمصاهرة بعدما تعكف البيئة المستقبلة بكافة فواعلها الدولتية وغير الدولتية على توفير مناخ حاضن مدعم بالأطر الضرورية التي تفرض على اللاجئ و المواطن المستقبل التعايش بمنظور النفع المتبادل.

الإشكالية المثارة للتحليل:

" كيف أثر الاختلاف الهوياتي على توطين اللاجئ السوري داخل المجتمع الفرنسي و ما هي سبل تجويد مخرجاته؟ "

القسم الأول : ضبط مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

يعتبر اللجوء حق من الحقوق المعترف بها للأفراد انطلاقا من الانتهاكات أو التهديدات التي يتعرضون لها في بلدانهم الأصلية و تعمل الشرعية الدولية باستمرار على ضمان توطين آمن لهم مما يضع الدول المقصد أمام إشكال صلب قد يستعصي حله مفاده توافد كتل بشرية في إطار هجرة فردية أو جماعي يتطلب التكفل بها إمكانيات و موارد وسياسات حكيمة.

- **اللجوء:**

حظيت ظاهرة اللجوء بعدة من التعريفات حسب المناهل و المشارب الفكرية المستخدمة، و ورد تعريف اللجوء في المادة 14 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " لكل فرد الحق في اللجوء إلى بلاد أخرى يحاول الإلتجاء إليها هاربا من الإضطهاد".

- **اللاجئ:**

" كل شخص يوجد، بنتيجة أحداث وقعت قبل 1جانفي 1951 ، وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد وبسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه

السياسية، خارج بلد جنسيته، ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يستظل بحماية ذلك البلد، أو كل شخص لا يملك جنسية ويوجد خارج بلد إقامته المعتادة السابق بنتيجة مثل تلك. الأحداث ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يعود إلى ذلك البلد"

- **الدولة المضيفة للاجئين**

حسب الاتفاقية الدولية للاجئين 1951 "هي الدول التي تقع على عاتقها بصفة أساسية حماية للاجئين وهي الدول 140 الأطراف في اتفاقية 1951 و برتوكول 1967 لاسيما المواد 11/3 من الاتفاقية التي تلزم الدول الأطراف بعدم لتمييز بين اللاجئين بسبب الدين، اللون أو العرق أو الموطن و أن تمنحهم على أراضيهم رعاية لا تقل عن رعاية مواطنيها الأصليين"

مما أسلفنا ذكره يتضح جليا أن اللجوء حق لكل إنسان طبيعي و ينشأ عن فساد الأنظمة السياسية الكاتمة للحريات التي تعرض مواطنيها للإضطهاد بمختلف أشكاله وتعدم منسوب الأمن لديهم، مما يدفعهم إلى المغادرة نحو مواطن أكثر أمنا و عدالة.

- **الهوية:**

يحمل مفهوم الهوية أبعاد مختلفة فمن الصعب تحديد معناها الفعلي والكامل وهذا راجع لطابعها الديناميكي. الأمر الذي جعل بعض المحللين يستخدمون مفهوم"إستراتيجية الهوية" للإشارة إلى بعدها المتغير واللانهائي وكذلك النسبية، فالهوية تتفكك ويعاد بناؤها تبعا لمجالات حركيتها، حيث أن كل تغير أو تغيير في أحد أبعادها يقود الهوية بالضرورة إلى إعادة صياغة نفسها بشكل مختلف و متكيف. وأية محاولة لاختزال تعريف الهوية يعني أننا لا نأبه بتنوع المجموعات الاجتماعية، فليس هناك فرد أو مجموعة ترضى أن تكون حبيسة هوية ذات بعد واحد.و انتماء متحجر إلى: تجمعات أو طبقات ومناطق أو مدن أو قرى أو أزقة أو مجموعات دينية أو اثنية...وغيرها .

و نورد فيما يلي عدد من محاولات التعريف على سبيل الذكر لاعلى سبيل الحصر.

" ظاهرة متعددة الأوجه وأنه من الضروري التفريق بين البعدين الداخلي والخارجي لها. ففي حين تصف الهوية الداخلية الوحدة والتداخل للوحدات في دولة واحدة والطريقة التي تمنح بها الهوية للفرد من خلال الوفاء للوطن ترتبط الهوية الخارجية بسلوك دولة مقارنة بدولة أخرى" . ("كوورت بول")

"(...) الهويات الجسمانية تخص الصفات الأساسية الداخلية التي تشكل شخصية الفاعل بينما الهويات الاجتماعية هي مجموع المعاني (أو التفسيرات) التي يجمعها فاعل من خلال تبني رأي فاعل آخر" . ("ألكسندر وانت")

غير أنه من الصعب التمييز بين النوعين كونهما متداخلان، فالهوية الداخلية لا تتحدد إلاً من خلال الانطباعات التي يشكلها أفراد دولة عن المحيط الخارجي، وأن تحديد الهوية الخارجية صعب

بمعزل عن القيم الموجودة في الدولة وفي المجتمعات التي تشكلها.

وتناول "جيمس فيران"(FEARON) الهوية من خلال :

- الهوية الاجتماعية: وتفسر النمط الاجتماعي لمجموعة من الأفراد يتميزون بجملة من الصفات والقواعد التي يقرونها كنظام وتنظيم في علاقاتهم.
- الهوية الفردية: وتشمل جملة الصفات والمعتقدات والرغبات والمبادئ التي يظن الفرد أنها تميزه في محيط اجتماعي ويفخر بها. وقد لا يفخر بها ولكنها توجه سلوكياته بشكل لا يُمكِنُه من الانفصال عنها أو تغييرها حتى ولو أراد ذلك.

مع الاختلاف المسجل ما أسلفناه في التعاريف أعلاه ، تنطوي الهوية كمفهوم على الانتماء إلى مجموعة والوعي بهذا الانتماء الذي يمكن أن يحصل عليه الفرد من خلال قبوله لثقافة هذه المجموعة وقانونها مقابل أن تعترف له بعضويته فيها وتمنحه هوية. وعموما هناك مقاربتان لتحديد مفهوم الهوية الثقافية المقاربة الأولى: وتركز على الجوهر وتتميز بالمثالية باعتبار أن كل حضارة متفردة بذاتها ولها هويتها الخالدة التي تمتلك خصائص جوهرية.

المقاربة الثانية: وتنطلق من مفهوم تاريخي يتعامل مع الحضارة كصيرورة مستمرة لا تنتهي بحيث تتشكل الهوية بارتباط مع تحولات الزمان والمكان وتتفاعل مع الثقافات الأخرى.

- مفهوم الاندماج:

"الدخول في وحدة أو في الكل، والتجانس مع مكونات تلك الوحدة أو ذلك الكل"

القسم الثاني: واقع اللجوء السوري إلى فرنسا

من المفيد في هذا المقام أن نشير إلى أن فرنسا ليست بلد هجرة في أصلها فهي ليست كوزموبوليتانية بالمعنى المطلق، إذ اقتصرت الهجرة نحوها على مجتمعات مستعمراتها القديمة لاسيما من دول الشمال الإفريقي التي اكتسبت بعضا من الألفة مع المجتمع الفرنسي بحكم الاحتكاك طيلة فترة الاستعمار .

في شأن اللجوء السوري أبدت فرنسا في إطار مواقف رسمية و أخرى تتصل بالمعارضة و بالمجتمع في أغلبها في بداية الأزمة رفضا شديدا اتجاه استقبال اللاجئين على الرغم من أن العلاقات بين الدولتين يصفه التاريخ بالحليف التقليدي ، و مع ذلك تذكر الإحصائيات الرسمية أن فرنسا استقبلت ما بزيد عن 10.000 لاجئ سوري و ذلك باعتبار الدولة طرفا في اتفاقية اللجوء لسنة 1951 ، و استحق 4500 منهم الصفة القانونية للاجئ كما يتمتع 5000 بإقامة شرعية حسب الصيغ المتاحة من تأشيرات الإقامة طويل بغرض الدراسة و التجمعات العائلية كما استجابت فرنسا لنداء المفوضية اللاجئين بتوطين 500 لاجئ منذ سبتمبر 2013 ،تبدو الأرقام المذكورة جد متواضعة بالمقارنة مع إحصائيات باللاجئين في الدول الأوروبية الأخرى كألمانيا، كما لم تشكل

طلبات اللجوء نحو فرنسا سوى 1،3٪ من مجموع الطلبات الموجهة نحو الدول الأوروبية الأخرى، كما يقر سبر آراء أنجزته مؤسسة Elab الفرنسية أن 47٪ من المجتمع الفرنسي يرفض استقبال اللاجئين بوجه عام ومنهم السوريين .

القسم الثالث: تمظهرات الإندماج السوري في فرنسا

بالنظر إلى طبيعتها غير الاستيطانية بالأساس و بالإضافة إلى عائق القدرة الاقتصادية، طرحت أزمة اللجوء السوري فرسنا كدولة مضيفة أمام تحد كبير مؤداه القدرة على استيعاب متغيرات جديدة واحتوائها في عملية إنتاج هويتها المجتمعية و اختيار مقاربات إدارتها بمنظور التعدد أو الاندماج، و لن يتأتى لنا استصدار نتائج نهائية في هذا الشأن لأن الواقع في بداياته و مخرجاته آنية و في هذا السياق يمكننا أن نحصر تمظهرات هذا الإندماج عبر ثلاثة مستويات:

1- **تمظهرات اجتماعية:**

توصف البنية القانونية لمسالة اللجوء في فرنسا بالتعقيد و طول المدة التي يبقى خلالها الوافد إلى فرنسا حبيس الإجراءات المعمول بها و التي تمنعه من العمل و التنقل على الرغم من حصولهم على صفة اللاجئ و استفادتهم من البرامج اللغوية المقترحة الممتدة على 400 ساعة من أجل تلقين الأساسيات في اللغة الفرنسية ، يواجه السوري صعوبات عديدة :

- **تعقيدات قانونية:**

رغم من تعديل التشريع الفرنسي المتعلق بالهجرة و طلب اللجوء في جويلية من سنة 2015 و الذي يقلص من آجال معالجة الطلبات، تستهلك إجراءات الحصول على صفة لاجئ و الإقامة زمنا طويلا يقدر في متوسطه بـ 9 أشهر يكون فيها اللاجئ ممنوعا من العمل و التنقل وهو ما اعترف به رئيس المنظمة الفرنسية OFRA الديوان الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية.

- البطالة:

على الرغم من تمتعه بمواصفات جد إيجابية تؤهله لحظوظ أوسع في سوق العمل الفرنسية وعلى الرغم أن الدراسات أثبتت أنه استقبال اللاجئين لم يحدث صدمة في سوق العمل المضيف مثلما حدث مع هجرة الكوبيين إلى أمريكا سنة 1980 مما أدى إلى ازدياد الطلب على العمل بنسبة 7٪ لم يحدث أي تغيير لا في كتلة الأجور ولا في نسبة البطالة كما لم تعرف سوق العمل الفرنسية بعودة مواطنيها بعد استقلال الجزائر سنة أزمة أو صدمة كبيرة 1962 ، بالعكس يذكر الباحث وهو أستاذ علوم اقتصادية بجامعة ميلوز بالجنوب الفرنسي أن قدوم السوريين لإلى فرنسا قد يكون له أثر إيجابي إذا ما قرر هؤلاء فتح مؤسساتهم الخاصة لاسيما في مجال الإطعام .

كما صرح وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون للقناة الإخبارية i24news أن قدوم السوريين إلى فرنسا قد يمثل فرصة اقتصادية من المفيد استغلالها وهذا بالنظر إلى المؤهلات التي تمتاز بها

الكتلة الوافدة ويعد هذا رافدا من الروافد التي ستسوغ لعملية الإندماج ، كما أن رفض الإيجاب يبقى هاجسا قويا حيث تأكد الإحصائيات أنه وخلال سنتي 2014 و 2015 لم تحظ طلبات التأشيرة للمواطنين السوريين بالقبول على الإطلاق.

2- الإندماج الهوياتي الثقافي السوري في فرنسا:

في سؤال الهوية التي يرى الأوروبيون في معظمهم بأنها تمثلات الذات الأوروبية مكتملة و أن متغيراتها ثابتة رغم التمايز الموجود بين مختلف قومياتها التقليدية ، وهو ما جعل من المسألة تحديا يثبط من إمكانية الإندماج الهوياتي للسوريين في المجتمع الفرنسي و هو ما تعبر عنه لاسيما مواقف أحزاب اليمين المتطرف كحزب الجبهة الوطنية والتي تطرح استحالة إدماج الوافدين الجدد إلى المجتمعات كمواطنين حيث يمثل هذا الاندماج تهديدا حقيقيا يعرض السلالة الفرنسية النقية لخطر التهجين و الوضع يزداد حدة بالنظر للمسارات التاريخية الحرجة التي عرفتها مسألة الهوية في فرنسا من عهد نابليون إلى غاية ديغول، و قد استعر هذا الهاجس من جديد في فرنسا لاسيما بعد العمليات الإرهابية التي شهدها البلد منذ يناير2015 (أحداث شارلي إيبدو) وصولا إلى هجومات باريس و نيس *

وفي سياقها استثار اللجوء السوريين إلى فرنسا قضية محورية أعمق من الأبعاد الاجتماعية والقانونية وتتعلق بسؤال الدين والطبيعة المدنية للدولة وقيم للجمهورية الفرنسية وهو شعور انتاب أغلب دول أوروبا كالمجر سلوفاكيا وهو ما عبر عنه الكاتب الفرنسي ميشيل ويلبيك في روايته "خضوع"، الصادرة بداية العام الجاري، والتي صور فيها فرنسا في عام 2022 وقد تحولت طوعا إلى بلد مسلم تغطيه المساجد ، هذا الذعر ولد آليا ارتباكا سيكولوجي لدى اللاجئين السوريين اللذين تجاذبنهم عوائق مصادرها تتوزع بين ذاته وبين المجتمع المضيف

- **عوائق تتعلق المجتمع المضيف**

1- السياسات المنتهجة

 تعد السياسات المتبعة لإدماج اللاجئين ضعيفة فحتى نهج تعليم اللغة الفرنسية يعد ضعيفا ولا يستند على قاعدة صلبة يخرج منه الوافد السوري بلغة بسيطة لا تمكنه من التواصل الجيد ويتحتم عليهم اللجوء نحو دورات تكوينية فعالة لكن مكلفة، كما أن السلطة لا تقدم في هذا المجال مشروعا عقلانية قابل للتنفيذ وتكتفي ببعض المبادرات الإنسانية التي لا تهدف للإدماج بقدر ما تهدف إلى معالجة حالة عرضية زائلة بزوال الأسباب .

 الوجه الإعلامي الذي اتخذته قضية اللجوء السوري نحو فرنسا وكذا الموقف السلبي للسلطات الرسمية والتي عبر عنه الوزير الأول إيمانويل فالس بضرورة غلق الحدود أمام هؤلاء و انعكاسات هذا على قابلية الإدماج لدي الوافدين السوريين.

2- الخطاب السياسي المهيمن لليمين المتطرف (حزب الجبهة الوطنية) و الذي طال منظمات قطاع التعليم العالي مثل المنظمة الوطنية لما بين الجامعات و المنظمة النقابية للطلاب التي رفضت إدماج اللاجئين السوريين في جامعة السوربون رغم تكفل قطر بدفع التكاليف (600.000 ألف أورو سنويا لمدة 3 سنوات طبقا لاتفاقية قطر/السوربون) .

- **عوائق ناتجة عن اللاجئ في حد ذاته:**

 ضعف كتلة النازحين كقوة مؤثرة داخل المجتمع الفرنسي فهي حديثة التكوين ومشتتة مما يحصر نطاق تفاعلها في التلقي فقط بعيدا عن إمكانية انخراط فعلي وحقيقي معقلن داخل هذا المجتمع.

 تقوقع الجالية النازحة على نفسها خوفا اللاجئين السوري من أي تغيير قد يطال هويتهم الأصلية المستبطنة لقيم تعد غريبة وصادمة في بعض الأحيان للمجتمع المضيف كحرية المرأة، مثلما حدث مع مهاجري هولندا العرب سنة 1975واللذين انعزلوا عن البنية المجتمعية المحلية .

 بحث اللاجئ عن إعادة خلق مجتمعه الأصلي في صورة مصغرة في دولة وجود الجالية السورية بها ضعيف في محاولة للهروب من الشعور بالذنب لترك وطنهم في حالة حرب .

 نية اللاجئين السوريين في العودة يوما ما إلى بلدهم الأصلي يوما ما فلا يسعون إلى اندماج حقيقي داخل المجتمع المضيف مثلما بين ذلك سبر آراء ألماني والذي عبر منه 92٪ من النازحين عن رغبتهم في العودة إلى سوريا مستقبلا .

 نفور اللاجئين السوريين من فرنسا و اعتبارها بلد عبور لا بلد مقصد فالعديد منهم يطمح إلى دخول الأراضي البريطانية عبر الحدود الشمالية ن منطقة كالي.

 لعب الإسلام السياسي المتطرف دوارا لا يستهان به في استعصاء الاندماج .

الخاتمة

إن الحديث تفاعل المجتمع الفرنسي إلى أوروبا وعن إمكانية اندماج ناجح وفعلي للسوريين بإيجاد تماس إيجابي بينهم و بين المجتمع المضيف يتطلب اقتناع قاعدي مجتمعي أكثر من ارتهانه بالمواقف و القرارات الرسمية

1- أزمة اللجوء و حتى الهجرة إلى فرنسا أزمة وهمية و تستبطن مشكلة الدين و لا يعد مردها لصيقا بالأزمة السورية لوحدها بل أساسها ضارب في عمق التاريخ ، كما أن الذعر من الأزمة الاقتصادية و الاجتماعية المحتمل حدوثها بفعل النزوح السوري نحو فرنسا، ذعر وهمي و واهي إذ أن الذعر الحقيقي نابع من الخوف على مسيحية أوروبا من الدين الإسلامي والذي يستمر في الانتشار كمركب ثابت في الهوية المجتمعية الأوروبية الجديدة و هو ما أكدته أغلب المواقف و التصريحات ضمن المتن أعلاه.

2- استبطن الإندماج في الحالة الفرنسية مفهوما يقوم على إلغاء الآخر و العمل مرارا على تجريده من محمولاته الهوياتية الأصلية و تحمل هذه الفكرة في ثناياها مشروطية القبول بهوية جديدة المقصود منها إضعاف انتشار الدين الإسلامي ومن مقتضياتها الانخراط المطلق في الحياة المجتمعية الغربية مما يولد لدى اللاجئين السوريين صراع بين هويتهم الأصلية وتلك المعروضة أمامهم كخيار مغري أو كواقع مفروض و مكلف في الوقت ذاته .

الهوامش:

[1]- Pierre KENDE, " Hongrie",*in* Encyclopaedia universalis, Corpus 11, Paris, Les services -éditoriaux et techniques d'encyclopaedia universalis, 2002, p.531

[1] - Denis Chevallier et Alain Morel, « Identité culturelle et appartenance régionale », *Terrain,* numéro-5 - *Identité culturelle et appartenance régionale* (octobre 1985), [En ligne], mis en ligne le 23 juillet 2007. (URL **: http://terrain.revues.org/index2878.html**. Consulté le 07 novembre 2009).

[1]- Macleod(Alex),Masson(Isabelle), « Identité Nationale, Sécurité et la Théorie des Relations Internationales », **Etudes Internationationales** ,Vol :xxxv, n°1,Mars2004.

[1]- OPCIT.

[1] - نقلان عن سهام كبابي: James(FEARON ,"What is Identity) as We Now Use the Word?", Unpublished Paper, Stanford University, November3,1999,pp2-11, Stanford Calif, **(https://web.stanford.edu/group/fearon-research/cgi-bin/wordpress/wp content/uploads/2013/10/What-is-Identity-as-we-now-use-the-word-.pdf).**

[1] – محمد سعيدي، **مستقبل العلاقات الدولية من صراع الحضارات إلى أنسنة الحضارة وثقافة الإسلام**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ط1،2006، ص19.

[1] – لتيجاني بولعوالي،اندماج المسلمين في الغرب بين الإمكان واللا إمكان،الحوار المتمدن 2005.05.10 على الموقع http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid

[1] --Eric Verhaeghe**,Les réfugiés syriens et la crise identitaire francaise,(http://eric-**verhaeghe.entreprise.news/2015/09/04/les-refugies-syriens-et-la-crise-identitaire-francaise/)(13.11.2016)

[1] – راجع الموقع الرسمي للمفوضية السامية للجوء بفرنسا

[1] --Pourquoi ils disent "non" à l'accueil des réfugiés en France,OBS, http://tempsreel.nouvelobs.com/societe/20150909.OBS5525/pourquoi-ils-disent-non-a-l-accueil-des-refugies-en-france.html(تاريخ التصفح 2016.11.01)

[1] - JEAN-BAPTISTE FRANÇOIS, **comment encourager l'insertion des refugiés en France** , http://www.la-croix.com/France/Immigration/Comment-encourager-insertion-refugies-France-2016-06-20-1200769925

[1] - Clementine Maligorne,**Pourquoi la France ne fait pas réver les réfugiés,**le figro.fr du 23.09.2015.

[1] - Jean-Philippe Atzenhoffer, ACCUEIL DES RÉFUGIÉS SYRIENS : QUEL IMPACT SUR LE CHÔMAGE ET LES SALAIRES ?ECONOMIE ET TERRITOIRES : HTTPS://ATZENHOFFER.WORDPRESS.COM/2015/09/06/ACCUEIL-DES-REFUGIES-SYRIENS-QUEL-IMPACT-SUR-LE-CHOMAGE-ET-LES-SALAIRES/

[1] - Julien Marion;**L'accueil des réfugiés: une opportunité économique?,BFM busness,sur le site:** http://bfmbusiness.bfmtv.com/observatoire/l-accueil-des-refugies-une-opportunite-economique-913532.htm

[1] --أيمن نبيل، **أوروبا و اللاجئين و هواجس الإندماج و إشكالات الهوية**،على الرابط14/9/2015/opinions/knowledgegate/net.aljazeera.www://http

[1]- Therry Monbrial et Dominique David,**Les migrations et la crise identitaire en Europe**,ramses 2017,institut français des relations internationales,DUNOUD,P04.

[1]- Hélene Mangolde,Les réfugiés et le système éducatif en France,Nouvelle Europe sur le site: http://www.nouvelle-europe.(17.11.2016)

[1] – التيجاني بولعوالي،اندماج المسلمين في الغرب بين الإمكان واللا إمكان،مرجع سابق.

[1] – داريوش درويش ، مرجع سابق